

## الليلُ لو طال يا كاظمَ الآل سوفَ تعودُ سيدي منتصرا والقيدُ لابدَّ بأنْ ينكسرا

مَسَّتْ نارُ السِّنينِ      قلبًا للمُتعبينِ      شوقًا نبكي السجينِ      حتى فاضَ الحنينُ  
عَنَّا يطوي العُقودُ      قالوا يومًا يعودُ      منه تهوي القيودُ      هذا يومُ السُّعودُ

كَانَ موسى بَقِيودٍ تَسْتَبِيحُ المِعصما  
دُرَّةً في ظِلْمَةِ السَّجَنِ تَفوقُ الأَنجُما  
وَإِذا القيدُ تَعَدَّى وَجرتَ مِنْهُ الدِّما  
كَانَتِ السَّجْدَةُ أَحلى ما يُزِيحُ الأَلما

والسَّجَنُ لو يطولُ      صبرُهُ طويلُ      ما نالَ مِنْ قِوَاهُ      قِيدُهُ الثَّقِيلُ  
مَنْ كانَ في صِلاةٍ      دَمْعُهُ يَسيلُ      فَهوَ بِدَرَبِ نَصْرِ      عَنْهُ لا يَميلُ

سَيِّدِي وَالنَّاسُ في انتِظارِ      دُمُوعِ الحَينِ جاري      مِنْ مَحَجَرٍ ذابَ مِنَ البِعادِ  
فَعلى الجَسْرِ دَموعُ قَلبِ      ذاكَ اجْتِماعُ حُبِّ      فالْيَوْمَ يَوْمُ النَصْرِ والمُرَادِ

بِالقِيودِ الجائِرةِ حَتْمًا تَدورُ الدائِرةُ  
سَتَعودُ اليَوْمَ بِانْتِصارٍ مُسَدَّدُ  
وعلى الجَسْرِ لَنا موعِدُ سَعِدٍ وَهَنا  
أَقْبِلِ اليَوْمَ لَنا بَنورِ مُحَمَّد

ذابَتْ قُلوبُ الشَّيعَةِ      رَهَنَ انتِظارِ العودَةِ      والجَسْرُ مَلتَقانا  
إِنَّا إِلَيْكَ نَنتمي      فَاكسِرِ قِيودَ المِعصِمِ      بِالنَصْرِ يا هُداِنا

تَجسِدَ الصَّبْرِ في الآهاتِ	تَبقى في الأَسْرِ أَسْمى ذاتِ
لِلدُّنيا أَنْتِ النَصْرُ الآتِي	يا نَوْرَ النورِ في الظُّلُماتِ
نَدعو أَنْ يَأْتِيَنّا سالِمُ	ما أَسْماهُ دَرَسُ الكاظِمِ
حَتى يَأْتِي يَوْمُ القائِمِ	موسى نَوْرُ اللَّهِ الدائِمِ

## الليلُ لو طال يا كاظمَ الآل سوفَ تعودُ سيدي منتصرا والقيدُ لابدَّ بأنْ ينكسرا

ليلٌ داَجٌ يطولُ	سجنٌ ساجٌ ذَهولُ	قيدٌ سَجَانُهُ	يهوى ظلمَ الرسولِ
ربي أكرمَتي	أنْ قدْ فرَّغتني	للوردِ والدعاء	ها قد وفقتني
وعلى صوتِ سياطٍ من غروبِ لطلوع	فإذا ما انهمر الدمع سجدًا وركوع	ذا قنوتي ذا سجودي ذا أنا كلي خضوع	فهي من شكرٍ لألطفك يا ربي دموع
ربي أدعوك وعذرًا قاصرٌ في مدحتي	كيف أدعوك وماذا أنت من أوليتني	ولئن قلَّت بهذا الشكر ربي دعوتي	فارحم اللهم ضعفي سيدي ارحم عبرتي
أدعوك يا إلهي	فاستمع ثنائي	لا تحرمي هذا الـ	قرب يا رجائي
ربي تركت أهلي	كي أراك قربي	من لي سواك من لي	لا سواك حسبي

في صلاتي تسجدُ القيودُ ويركع الحديدُ يبكي بدمعي في قنوتٍ وترٍ  
لك ربي ساجدٌ صباحا لم أضطرب جراحا مُفوضًا إليك كل أمري

وأنا في موضعي والقيد قد صلى معي  
ليس لي أضالعٌ بصدري كسيرة  
من على سجادتي إذ لست فوق الناقةِ  
لا ولا لي عمةٌ تُقَاد أسيرة

ولا عيالتي معي إلى السماء مفزعي أسير بالمطايا  
فليس لي رقيةٌ تبكي لها سُكينة في شامها سبايا

قيدٌ في كفي لكن وحدي	لا يحدو أختي زجرٌ بعدي
لا رأسي يبقى فوق الرمح	وهناك أهلي رهنُ القيدِ
وبقى جسمي فوق الجسرِ	ليت الخيلَ داست صدري
ليت بناتي رهنُ الأسرِ	وبناتُ حسينٍ في الخدرِ

## الليلُ لو طال يا كاظمَ الآل سوفَ تعودُ سيدي منتصرا والقيدُ لابدَّ بأنْ ينكسرا

قرب آخر رجب واسأل شنهو السبب عنك لو مبتعد لكن عندي طلب  
جيتك يا سيدي وينك ردت أهتدي ويني عنك بعيد حايروين أبتدي

آنه يا باب الحوايج ظامي او انتة الروا  
مختنق بس اعلى بابك ألقى نسمات الهوا  
جبت إلك شكوى اعلى روجي روجي عاميها الغوى  
يا طيبي او هذا قلبي رايد امثك دوا

من نفسي العليلة يا إمامي لاجي بذنوبي الثقيلة وظلمة الدياجي  
والهمي من يشيله يعدل اعوجاجي وادري انك الوسيلة وانتة لي علاجي

يا شمس أتوسلك خلاصي من ظلمة المعاصي راح العمر في غفلة الليالي  
يا نهر للتقوى آنه ظامي رويني يا إمامي ضاق الصدر من أذكر آنه حالي

يا اللي في وسط السجن وانتة بدعاءك مطمئن  
بعينك آفاق السما وروحك ابجنانك  
روحي ابسجن الذنب بس آنه ابابك محب  
نظرة منك سيدي ومسحة من حنانك

دمعي همى ابقد السما يا سيدي بحق فاطمة دليني اعلى بابك  
للتوبة جيتك مستعد للدنيا لحظة ما أرد لايد أنا بجنابك

يا كاظم جيتك وآنه الخاطي	ضيعت ادروبي بس دليني
غرقان ابذني وانتة الشاطي	لو ميت قلبي بس تحييني
آنه الضايع وانتة الشافع	تاخذ بيدي لو تلقاني
عندك راجع اباب الجامع	صوت آذانك من ناداني

## الليلُ لو طال يا كاظمَ الآل سوفَ تعودُ سيدي منتصرا والقيدُ لابدَّ بأنْ ينكسرا

مولاي كلنا انتظار      جيناك والمهجة نار      يمى يشع النهار      وتجبر هالانكسار  
مولاي قالوا تعود      ونشوف كسر القيود      وتلفي بعد اصطبار      وترجع بالانتصار

بالجسر جينه اجتمعنه ننتظر ذاك النداء

ساعة لن صوت المنادي والجنابة ممداه

يا خلق شفتوا جنازة بالحديد امقيده

اعلى حماميل اربعه وتبجي لحالتها العدا

فوق الجسر ولينه      وسفه يطرحونه      يا حسرتي جنازة      لينه يرجعونه  
ما تحضر الهواشم      حسرة ينظرونه      والكاظم ابأساهم      ما يشيعونه

الطبيب ابجالتة يشوفه      ومن عاين ال چفوفه      گلهم ودمعاته جرت صبيبة  
وينه اهله تحضر الجهازه      وتشيع الجنابة      بالسم گضى يا مصعب المصيبة

خل تعاين حالته وهذي السلاسل حااطه

هالجرى جسر الرصافة يروي عذابه

وينه أهله تحضره خلها تشاهد منظره

وينه مولانه الرضا يعالج مصابه

ينظر اله فوق الجسر      حتى في نعشه منأسر      ودمه اويلي ساييل  
ما شفنه مثله بالملا      اجنازة اسيره امغلله      ومگيدة ابسلاسل

الله ايساعد قلب الزهرة      يوم اللي تشوفه يجيها ابحسره  
تهمل يا ويلي اعليه العبرة      والكسر ابفقده شللي ايجبره  
تنصب ماتم لجل الكاظم      ومنها المدمع يبقى ساجم  
في هالليلة من تبجي له      تذكر نعشه منهو يشيله

## الليلُ لو طال يا كاظمَ الآل سوفَ تعودُ سيدي منتصرا والقيدُ لابدَّ بأنْ ينكسرا

زوّار "مِنْ كُلِّ فَجٍ" تمشي ابجسر الفرج تترقب طلعتك وشب نار شوق المَهج  
نادى صوت الشجن مأجور بين الحسن يمى يوم الوعد لك فينا كلشي حن

سيدي طال الهجر بيك النوى "أين استقر"

جينه وامال ابقلبنه الشوفتك يا المنتظر

نحمل جنازة صبرنا ما تحمل غيبتك

نظرة منك سيدي "فالظلم في الأرض انتشر"

چم من وطن عدوك حلل اغتصابه وايد الظلم ابادت نسوته وشبابه  
وچم منسجن في قيده ينزف بعذابه وچم مغترب عن أرضه وطول اغترابه

چم قلب في محنته استجارك يا مهدي بانتظارك ما ظل أمل عنده احياته غيرك  
يالي من دونك تسبخ أرضه بالشوق الك نهضنه يا شامل الكل ابعطاك وخيرك

منا لك رغم الشدد يا المنتظر بيعة وعهد

نلتزم نهج السما وطريق الولاية

بالجماعة نلتزم في كل صلاة اكل عزم

ونتبع العمة الا تشع كرامة وهداية

وما نقبل ابجور وظلم ابوجه البلا ما ننهزم ونبقى مع القيادة  
لو ينزف ابدمه الجسد ما تنزل الراية أبد "نصر أو الشهادة"

دعوانا ابندبك في كل جمعة

ثبتنه ابديك حتى الطلعة

ثبتنه ابديك مولانه

ما دام ابلفك ترعانه

عجل يومك يا حامي الشرعة

ولو دارت بينه صروف الدنيا

بالكاظم نرفع دعوانه

ولا خوف اعلينه في الغيبة